

أثر العلم بالسنّة في تأسيس طالب العلم وتكوينه /حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

مساء الخير. اهلا وسهلا ومرحبا بطلاب الجامعة الاسلامية بولاية مينيسوتا واهلا ومرحبا بكل الطلاب الذين يشرفوننا بالاستماع الى هذه المحاضرات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:16](#)

ونعوذ به تبارك وتعالى من علم لا ينفع آآ موضوع هذه المحاضرات هو كيف نطور انفسنا في الدراسة عن بعد نتكلم فيه عن كثير من المقدمات التي يحتاجها طالب العلم - [00:00:34](#)

ونحاول ان نقدم كل محاضرة بنصيحة اري انها آآ يحتاجها كل طالب علم لا سيما اذا كان يدرس دراسة ذاتية او كان يدرس عن بعد ليس معه صحبة وليس معه معلم فهو بحاجة الى كثير من هذه النصائح - [00:00:50](#)

اه احب اولاً ان ابين المرحلة الجديدة التي دخلنا فيها هذه المحاضرة السابعة ان شاء الله المحاضرات الاولى احببت ان اقدمها بالحديث عن اه تزكية النفس واخلص العبادة والاستقامة وقيمة الايمان والاخلاص والصدق ومعاني الامانة في تأسيس طالب العلم - [00:01:10](#)

آآ تكلمنا بعد ذلك عن كيف ننتقل من الثقافة السطحية الى التأصيل العلمي؟ تكلمنا كذلك عن يوم او برنامج يومي مقترح في حياة طالب العلم. وتكلمنا كذلك عن بعض المقدمات المهمة وبدأنا من المحاضرة السابقة. تكلمنا فيها عن اه - [00:01:32](#)

اعمدة تأسيس طالب العلم وذكرت اني بدأت فيها بتزكية النفس والاستقامة ومعاني الاخلاص تكلمنا كذلك عن القرآن الكريم. وذكرنا برنامجا مقترحا وحديثنا اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى عن العناية بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:52](#)

واثرها في بناء طالب العلم وتأسيسه مع الحديث عن نشأة علوم الحديث بشكل مختصر ثم الكلام عن فروع علوم الحديث ثم برنامج مقترح لطالب العلم كيف يسير في علوم الحديث؟ وكيف يتأسس فيها ان شاء الله - [00:02:13](#)

عندنا بعد ذلك الكلام عن اثار الصحابة والتابعين والعناية بها. ثم يكون عندنا محاضرة عن العناية بتراث الائمة المحققين. من هم الائمة المحققون وكيف نقرأ لهم؟ وكيف ننتفع من تراثهم؟ وكيف نسجل الفوائد؟ وكيف نفهم الكتب الصعبة؟ الكتب الصعبة الى غير ذلك - [00:02:33](#)

من المقدمات ثم يكون عندنا حديث عن آآ علوم العربية واثار العلم بلسان العرب في تكوين طالب العلم بعدها ان شاء الله سننتقل الى آآ مرحلة اخرى نتكلم فيها عن سبل تحصيل طالب العلم. كيف نقرأ؟ كيف نلخص كتابا؟ كيف آآ - [00:02:53](#)

آآ نصنع آآ كيف نذاكر؟ كيف نحضر الدرس اه كيف نحضر المحاضرات آآ كذلك سيكون عندنا حديث عن المهارات التي يحتاجها طالب العلم. مهارات القراءة ومهارة آآ تحليل المقروء. وكذلك - [00:03:12](#)

نتكلم عن تقسيم الكلام ومعرفة صورة المسألة وجمع الاقوال ومعرفة الاصل الذي بنيت عليه المسألة آآ نتكلم كذلك عن كيف تعرض النتيجة التي وصلت اليها كيف تناقش كيف آآ تحاور؟ يعني بعض المهارات التي يحتاجها طالب - [00:03:30](#)

بعض الشباب حينما تكلمت عن الاعمدة التي يحتاجها طالب العلم ظن اني اقصد ان هذه العلوم فقط هي التي يحتاجها طالب العلم

وهذا في الواقع لم يفهم وجه الكلام. انا هنا لا اتكلم عن العلوم الشرعية لا اتكلم عن انواع العلوم علوم القرآن وعلوم الحديث واصول
الفقه والفقه والعقيدة - [00:03:48](#)

لأنا قصدت الاعمدة التي ينبغي لطالب العلم ان يعتني بها وان يبقى يطلب الزيادة فيها. يعني لا يشبع منها لا اقصد هنا ان هذه اهم
من علم العقيدة او اهم من علم الفقه. لأنا قصدت ان كثيرا من طلاب العلم الذين دخلوا في علم الفقه او علم - [00:04:11](#)

العقيدة او التاريخ او بعض العلوم ليس عندهم ارضية في هذه العلوم ليس عنده ارضية لا في اصول الفقه ولا في علوم الحديث ولا
في العرب يعرف نتائج لا يعرف كيف جاءت ولا من اين جاءت - [00:04:32](#)

فانا اردت هنا الاصول الثابتة التي يعني تصحبك الى كل علم من العلوم. فهنا لا اقصد ان هذه الامور فقط هي التي يدرسها طالب
العلم بالعكس انا قصدت ان هذه الامور هي الاساس التي تجود طلبك لعلوم الايمان والعقيدة والفقه وغير ذلك من - [00:04:47](#)

ابواب العلم فالتالي ما المقصود الرئيس من هذه المحاضرات الخمسة هذه هو الكلام عن الاصول الثابتة التي تشترك في كل العلوم
القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم واثار الصحابة. وتراث الائمة لانه هو المرجع الذي ترجع اليه والعلم بلسان العرب -
[00:05:09](#)

لا اقصد من ذلك اني احصر العلوم اكيد يعني لا احصر العلوم فيها طيب انا احب قبل ان نبدأ في درس اليوم احب ان نبدأ بوصية وانا
اكثر من الوصايا لطالب العلم لعلمي بحاجة المسلم عموما وطالب العلم خصوصا الى هذه الوصايا - [00:05:33](#)

واعلم ان هذه الوصايا انفع للطالب من المعلومات واعلم كذلك حاجة الطالب لا سيما الذي يدرس وحده الذي هو سيد نفسه. يعني
لديه برنامج ربما يلتزم به يوما ويتركه اياما - [00:05:54](#)

حاجة طالب العلم الى الوصايا والنصائح اعظم بكثير من حاجته للمعلومات. او للتحفيظ او للتلقين وصيتي اليوم هي حديث لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وخلق من اخلاقه الشريفة الكريمة. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:08](#)

من حرص على جمع هديه وسنته سيكتسب كثيرا من المهارات والمعاني في النجاح والابداع وتطوير النفس ابلغ من اي كتاب يمكن
ان يقرأ فيه وانا حينما اتبع كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم واطلب منه معاني الايمان والعزم والقوة والدقة -
[00:06:29](#)

الابداع والاحسان في العمل وتطوير النفس. اجد مادة عظيمة جدا لو احسن طالب العلم قراءتها وفقها ويعني جاهد نفسه في العمل
بها تتغير حياته تماما في رمضان كان عندي سلسلة يعني لمجموعة من الشباب بعنوان مفاتيح النجاح من هدي النبي صلى الله عليه
وسلم - [00:06:52](#)

هذه الاحاديث والله انا لم احضرها وانا فقط كنت اذا قرأت ووقفت على معنى سجلتها عندي جمعت اكثر من مائة حديث كيف يمكن
ان تغير نفسك من خلال سنة النبي صلى الله عليه وسلم. تكلمنا فيها عن حديث المؤمن القوي ونعمتان مغبون فيهما كثير من الناس.
تكلمنا فيها - [00:07:18](#)

عن آآ انك ضعيف لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر لا تسأل الامارة او قال له لا تأمرن على اثنين. تكلمنا لا يلدغ المؤمن من
جحر مرتين - [00:07:38](#)

احاديث كثيرة جدا اليوم ان شاء الله موعدا مع نصيحة جلييلة من خلق كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته - [00:07:49](#)

اذا عمل عملا اثبته هذا معنى شريف وجليل وهو مذكور في بعض الادعية التي صححها بعض اهل العلم كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني اسألك العزيمة على - [00:08:04](#)

رشد والثبات في الامر كثير من الناس عندهم نيات حسنة عندهم طموحات وامنيات وقليل منهم من يسأل ويخطط ويبدأ في سلوك
طريق النجاح. يريد ان يحفظ القرآن يريد ان يكون - [00:08:18](#)

رياضيا يريد ان يربي ابنائه يريد ان يتعلم لغة يريد ان يطور نفسه في مجال عمله. يريد ان يغير عادات يومه. يريد ان يدعو الى الله

يريد ان ينفق في سبيل الله - 00:08:39

هذه الامنيات والطموحات موجودة عند كثير من الناس كثير من الناس يريد او اغلب الناس او اغلب المسلمين يريد من ابنه ان يكون متعلما لكتاب الله وان يكون عالما ويريد من نفسه ان يكون حافظا للقرآن. لكن قليل جدا منهم من يفكر ويخطط ويبدأ في هذا

المشروع - 00:08:51

واقل منهم هم الذين يثبتون. وهذا هو موضع الكلام اذا عمل عملا اثبته في هذا العصر قلت عزائم آآ الشباب الشاب ليس عنده صبر على المداومة على برنامج لا يكمل كتابا ولا يكمل حتى منشورا من المنشورات. يعني قليل من الناس من يقرأ المنشورات الطويلة

حتى - 00:09:13

لو كانت مفيدة. لو وجد مقالا مفيدا في اي كتاب او في اي مجلة لا لا يقرأه. لو وجد درسا يطول على ربع ساعة ليس عنده طاقة. فاذا

نحن الان لا نتكلم عن البداية - 00:09:38

وانما نتكلم عن الثبات الارادة تعطيك الخطوة الاولى لكن العزيمة هي التي تبقيك باذن الله على الطريق لكن الصنف الرابع يعني خرينا الصنف الاول عندهم امنيات وطموحات. نفسي اكون كويس نفسي اكون عالم نفسي نفسي اتقن القرآن. نفسي احفظ السنة -

00:09:52

نفسى اكون مفسر عندي طموحات الصنف الثاني يبدأ ويخطط ويستمر الصنف الثالث يبقى مدة اطول. يعني ممكن فعلا يبقى عاما كاملا مواظبا على القراءة والتعليم. الصنف الرابع هو الذي عنده طموح وعنده تخطيط. وعنده بداية وعنده استمرار. ويطور نفسه

يوما بعد يوم - 00:10:13

فرق كبير جدا يا شباب بين انسان كما هو لا يغير شيئا من نفسه لا يطور نفسه لا في الادوات ولا في التلقي ولا في المعارف ولا في

الكتب التي يقرأها. شخص كما هو. انا اشبهها - 00:10:42

وجدت مجموعة من الشباب في بعض البلدان سافروا الى دولة ففتحوا مشاريع في شخص منهم عنده دكان هذا الدكان تقريبا منذ خمس سنوات كما هو. ببيع فيه شوية اشياء يعني السوبر ماركت. لم لم يغير فيه شيئا. بينما الآخر كان اولاً مساعد - 00:10:59

لواحد عنده محل موبايلات. بعد كده اصبح شريكا له. بعد كده اشترى المحل والان عنده سلسلة محلات يبقى فيه فرق بين انسان

عنده طموح ويبدأ ويستمر ويطور نفسه. اذا يا شباب فكرة هذه النصيحة - 00:11:19

باختصار على الرشد والثبات في الامر وتطوير النفس. تطوير النفس هذا يا شباب معنى يبعث يبعث في الانسان الاحسان الله سبحانه

وتعالى يحب المحسنين. والمحسن هو الذي لا يؤدي عمله كموظف - 00:11:39

وده الفرق يا شباب بين الانسان. يعني انت الان دخلت في برنامج تطوعي. مثلاً تريد ان تجمع صدقات. او تريد ان تعلم الناس آآ انت

تعطي محاضرات دون مقابل مادي. او او مثلاً تعلم الاطفال عندك في الشارع او في المنطقة. فاحيانا تقول هذا عمل تطوعي. والله

- 00:12:01

وبراحتى مش النهاردة مش حضر الدرس انا تعبان تخترق الاعذار. لكن اذا كنت صاحب رسالة اذا كانت نفسك شريفة تطلب العلو

فستعامل نفسك في هذا العمل كأنه عمل الزامي. وليس مجرد عمل تطوعي. وانا اقول بكل صراحة - 00:12:21

اكثر المشاريع الخيرية التي تنقطع او آآ او لا تؤتي لو لا تؤتي ثمرتها بسبب ان افراد العمل يتعاملون معها بشكل آآ تطوعي. شيء

مستحب. والله براحتى. انا عندي محاضرة النهاردة مع الشباب مش فاضي. تعبان. عايز انام - 00:12:42

ما حدث له عندي حاجة. وحد بيديني حاجة. حد لا. الذي يتعامل مع هدفه بمنطق الموظف لا يمكن لا ان فضلا عن ان يبدع. يبقى اذا

يا شباب مبدأ الابداع هو الالتزام. اذا وضعت لنفسك برنامجا - 00:13:02

عود نفسك على الالتزام به وعلى الاحسان فيه انت ادخلت عادة جديدة في يومك. ولكن وليكن تريد ان تثبت صيام يوم في الاسبوع.

او تريد ان تثبت ركعات من الليل قبيل الفجر او تريد ان تثبت مجلسا للقرآن مع ابنائك واهلك. مثلاً او تريد ان تثبت ممارسة الرياضة

- 00:13:22

ليست المشكلة في ان تدخل عادة جديدة وانما المشكلة هي ان تثبت هذه العادة وان ان تصبح واجبا عليك. ان ترى انك ملزم بها.

وكثير من الناس اذا دخل في اي عمل ولم يكن عليه رقيب او - [00:13:47](#)

الزم فليس له طاقة على الاستمرار على العمل. يبقى خلاصة هذه النصيحة يا شباب الثبات في الامر. الالتزام خير ما تربيته في نفسك ان تحمل نفسك على ما تطلب وكل من عود نفسه ركز. كل من عود نفسه على التراخي في الجدول ستعتاد نفسه على التقصير.

يعني ايه - [00:14:04](#)

انت وضعت لنفسك جدول ومع ذلك انت تقصر في هذا الجدول. يعني لا لست مهتما به. النهاردة عادي فاتك قيام الليل ولا يهكم.

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التعويض. من فاته حزيه بالليل - [00:14:30](#)

وصلاه بالنهار كتب له كأنه قامه بالليل. يبقى التعويض لما يكون انسان عنده عادة وفاتته في يوم في اليوم التالي يعوضها لماذا حتى

تعتاد نفسه ان هذا امر واجب وليس مجرد امر تطوعي - [00:14:47](#)

طيب ندخل الان ان شاء الله في موضوع المحاضرة المحاضرة باختصار نتكلم فيها عن الاساس الثاني في بناء طالب العلم وتكوينه

وانا ارى شباب ان العجلة التي صارت عند طلاب العلم جعلتهم يتجاوزون هذا التأسيس - [00:15:03](#)

يا ترى يعني احنا تصورنا لطلب العلم يعني في يعني اي انسان كان يطلب العلم تصوره طبيعي ان يكون عنده ورد من القرآن وعنده ورد دي من السنة والله كان طبيعي يا شباب لو ذهبنا مثلا ان احنا ندخل المكتبة نشترى في آ معرض الكتاب. طبيعي جدا يكون عندك

تفسير القرآن. تفسير - [00:15:26](#)

تفسير الجلالين ده في اي تفسير مختصر تفسير ابن كثير كان مشهورا جدا في هذا الوقت ومعنا فتحي الباري وجامع العلوم والحكم

دي كانت اساسيات. لا اذكر شخصا آ يعني انا بقيت اذهب في - [00:15:46](#)

معرض الكتاب سنوات طويلة الى ان يعني سافرت. والا فانا كنت دائما في معرض الكتاب احضر بفضل الله. كل الطلاب كان امرا

طبيعي ان يكون مكتبة من علوم القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. امهات السنن كان شيئا اساسيا طبيعيا - [00:16:01](#)

لازم كل معرض اشترى مثلا عند البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابو داود وابن ماجه والداريني طيب المرة دي عندي مسند

احمد وموطأ مالك المرة بعدها عندي معاجم الطبراني طبيعي جدا. طيب في شرح السنة عند فتح الباري بعد كده شرح النووي

لمسلم. بعد كده تحفة الاحوزي. آ وبعد كده - [00:16:21](#)

آ شرح سنن ابي داود وهكذا كان شيئا طبيعيا ان يبقى طالب العلم يعتني بعلوم القرآن والحديث مع اي مادة اخرى يدرس فقها

يدرس عقيدة يدرس تاريخا سيرة. لكن القرآن والسنة - [00:16:41](#)

قراءة وتفسير وضبطا وفقها ده كان شيئا اساسيا. الان انا دخلت بيوت طلاب علم كثيرين اجد عنده ابحاث معاصرة ورسائل دكتوراة

بل عنده كتب في الفلسفة وفي دقائق الخلافات بين المذاهب الفلسفية والعلمانية وليس - [00:16:58](#)

فعنده جامع العلوم والحكم ليس عنده تفسير مختصر للقرآن هذا شباب نشأ يعني بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي اصبح

الطالب الان عنده عجلة. يريد ان يدخل في المسائل دون ان يعرف القواعد. يريد ان يدخل في الاشكالات دون - [00:17:18](#)

ان يعرف المحكمات ليس عنده لا اساس من القرآن ولا من السنة ولا من لسان العرب. ولا يعرف اساسا مصادر العلم ولا كتب السنن

والاثار. لذلك شباب كانت هذه المحاضرات - [00:17:36](#)

انصحك فيها بان تعتني بهذه الامور اعتناء كبيرا جدا اليوم ان شاء الله موعدنا مع الكلام عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم سنة

النبي او هدي النبي صلى الله عليه وسلم هدي النبي وسنته هو دين الاسلام - [00:17:49](#)

يعني انا احب ان اعبر عن هذا المعنى بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فلفظ السنة يشمل هديه صلى الله عليه وسلم

فيدخل فيه كل الدين فلذلك انا هنا اتكلم عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اول معنى - [00:18:09](#)

ينبغي ان نعرفه او آ ان نلاحظه هو ان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه هو بيان القرآن قال الله تبارك وتعالى وانزلنا

اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. اذا - [00:18:28](#)

الله عليه وسلم رسول من الله يتلو صحفا مطهرة - 00:18:48

00:19:07

الادب. لما قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن تقصد ان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:31

اللّٰهُ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طِيبٌ بِالنِّسْبَةِ لَنَا مَا هُوَ هَدِيَّةٌ؟ هُوَ أَحَادِيثُهُ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ - 00:19:56

المعنى الذي اخذوا استنبط من مجموع هذه الاحاديث. سنتكلم عن هذا ان شاء الله - 00:20:16

اللہ علیہ وسلم قال صلوا كما رأيتموني أصلي. وقال لتأخذوا عني مناسككم. یعنی کل - 00:20:33

امينا معلما مرشدا آآ لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم - 00:20:56

ان يدل علی خیر ما یعلمه لهم. وان ینذرهم شر ما یعلمه لهم - 00:21:16

00:21:32 - يحكموك فيما

هدى النبي صلى الله عليه وسلم وانه احسن الهدى - [00:21:52](#)

قيمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:08

بيكون تقريبا الصوت افضل. لكن انا انا مقيم عند صديقي هنا في بلد اخرى. فازن - 00:22:25

المحاضرة يعنى انا فى مكان غير المكان الذي كنت اعطى فيه الدرس تقريبا كنت مضطرب الغرفة لكن الان اظن ان انا - 00:22:41

لو في حد يقول الصوت واضح او لا عشان نكمل يا شباب طيب نكمل ان شاء الله الى ان ياتي اشعار اخر الصوت واضح من الاول.

00:23:05 -

يَعْنِي يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَنَامُ وَاضِحٌ جَدًّا إِنْ هُمْ كَانُوا يَسْأَلُونَ عَنْ الْمُسْتَحَبَّاتِ أَوْ عَنِ الْقُرْبَاتِ كَيْفَ يَكُونُ - 00:23:31

وجدوا نساءه صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنهن - [00:23:52](#)

وجدوا نساءه صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنهن - 00:23:52

فكأنهم تقالوها يعني قالوا هذه عبادة قليلة يبقى نظره الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه قليل وفي نفس الوقت ذكروا حجة على ترك هديه يعني هو ان هم ليسوا ملزمين به. فقالوا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فلذلك يعني هذا معنى الكلام -

00:24:08

ان هو يقلل من العبادة كل واحد منهم انشأ عبادة مخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. قال بعضهم اقوم ولا انام والثاني قال اصوم ولا افطر. والثالث قال لا اتزوج النساء - 00:24:32

نلاحظ يا شباب مجموعة اشياء هنا اول شيء انهم اتوا ليعرفوا هديه وعرفوه ثانيا انهم لما عرفوه تقالوه لماذا؟ لانهم رسخ في ذهنهم وهؤلاء واضح ان هم تأثروا بالرهبانية أو النصرانية او التي يعني اللي هو اهلاك النفس او المشقة - 00:24:50

ظنوا ان الانسان كلما اهلك نفسه كلما علت درجته وكان وليا لله وهذا خطأ ليس الاجر على قدر المشقة. وانما الاجر على قدر الاتباع كلما كان الانسان اتبع لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان اعظم اجرا. ليست مجرد المشقة تجعل العمل خيرا من العمل الاخف. وهذا

- 00:25:11

سيأتي الكلام عنه ان شاء الله وقتا آخر. وفي وقت اخر ان شاء الله. طيب هم عرفوا هديه ذكروا حجة على مخالفة هديه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. اما نحن فلسنا كذلك. فمن هنا سوغوا لانفسهم ان يخالفوا. قالوا خلاص نحن - 00:25:34

اخالفه. يبقى هذا مهم جدا من يخالف صريح القرآن والسنة لابد انه سيذكر حجة على هذه المخالفة ان شاء الله يأتي عندنا المناهج الثلاثة المشهورة في مخالفة الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم في ابواب الايمان وابواب الطاعات وولاية - 00:25:54

الله سنتكلم عنها ونبين ان كل مدرسة من هذه المدارس اخترعت حجة لتسوغ لها مخالفة الشريعة الواضحة طيب كل واحد منهم انشأ عبادة تلاخظون فيها معنى المشقة ومعاندة الفطرة واحد قال اقوم ولا انام - 00:26:15

يعني يعني لا يعطي نفسه حقها. والثاني اصوم ولا افطر نفس الشيء. طيب والثالث؟ قال لا اتزوج النساء. يعني هو يريد ان رأى ان الزواج هذا قضاء الحاجة او قضاء الشهوة والولي لا ينبغي له ان يكون له شهوة او يريد ان يقضي وتره. هكذا - 00:26:37

والله سبحانه وتعالى ابطل ذلك وبين ان الانبياء لهم ازواج وذرية وهكذا ويأكلون الى غير ذلك. وانا لي مجموعة من المحاضرات خرافات في ابواب تزكية النفس كنت عملتها لطلاب معهد افاق موجودة على يوتيوب - 00:26:57

المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما سمع هؤلاء قال ثلاث جمل. ركز في كل جملة بين هديه اولا بعدما تثبت من الكلام بين هديه اولا قال اني لاخشاكم لله واتقاكم له - 00:27:15

يبقى يبين ان هديه احسن الهدي. واكملة واشرفه وارضاه عند الله. هذه اول فكرة. في اول جملة. اني اخشاكم لله واتقاكم له. حتى لا يظنوا ان هذا تقصير. طيب المعنى الثاني؟ قال لكني اصوم وافطر. اقوم واناام واتزوج - 00:27:33

النساء يبقى ثانيا بين هديه وبين ان هديه لا يعاند الفطرة ولا يخالف حاجات النفس بل يحتسب الانسان ذلك كما قال حتى اللقمة تضعها في امرأتك وقال وفي بضع احدكم صدقة الى اخر الحديث - 00:27:53

ثم قال في نهاية الحديث فمن رغب عن سنتي فليس مني. اذا ليس اختياريا يعني هذا الطريق لما هم يقولوا كل شيخ له طريقة لأ ويقصدون بها طريقة التعبد لأ ليس كل شيخ له طريقة. عندنا طريق واحد هو - 00:28:11

عناية بسنة النبي صلى الله عليه وسلم والافتداء به هو اكمل الهدي وهديه وسط عدل وليس هناك هدي اخر يتقرب به الى الله بل كل هدي اخر هو بدعة وضلالة. يبقى هذا امر مهم جدا - 00:28:28

طيب بعد ذلك طبعاً جاءت نصوص كثيرة جدا في وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. انا عملت لكم ملف جميل ان شاء الله عن هذه المحاضرة واسع جدا عن - 00:28:46

قصة علوم الحديث وعن فروع علوم الحديث وآ نشأة هذا العلم في يعني واحد طويل جدا تقريبا مئتين صفحة وانا اختصرت في صفحات قليلة سابعث لكم ان شاء الله النسختين باذن الله - 00:28:57

جمعت لكم في كلام اهل العلم في وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وبيانه لكتاب الله تبارك وتعالى الان سندخل في الكلام عن

سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني الحديث - 00:29:12

الاحاديث التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم. حديث النبي صلى الله عليه وسلم شباب هو كل ما جاء عنه وثبت عنه اقواله وافعاله وآا اقراره للاقرار معروف ان هو يعني يحدث بحضرته صلى الله عليه وسلم شيء - 00:29:26

ولا ينكر عليه. او يقره بمعنى اصح اه حينما ننظر في القرآن سنجد ان القرآن وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالمبلغ والمبين والاسوة لقد كان لكم في رسول الله اسوة. اسوة حسنة - 00:29:44

اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مبلغ يعني يبلغنا امر الله ولغنا الوحي ومبين هذه وظيفة اخرى. البلاغ المبين او البلاغ والبيان. بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقول وبالفعل - 00:30:03

قد يفسر لنا الاية وقد يعمل بها. حينما يصلي النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لتأخذوا عني مناسككم هذه سنة عملية تطبيقية. واضح آ كذلك الاقرار كذلك من باب السنة. يبقى هذه اول فكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ ومبين واسوة - 00:30:21

كل الانبياء كان عندهم نفس الامر من الله تبارك وتعالى وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. يعني يعني النبي صلى الله عليه وسلم مثال تطبيقي لما اراده الله تبارك وتعالى. يبقى هذه اول فكرة - 00:30:45

من اول ما امن الصحابة عرفوا انه لا طريق الى رضا الله تبارك وتعالى الا عن طريق هدي النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الفكرة شباب بدأ الصحابة يعتنون بكل ما يصدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اقوال - 00:31:02

وافعال ويدققون في افعالي حتى نقلوا عنه ادق الامور امهات المؤمنين ينقلن ما كان يجري طريقة غسل النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه في البيت وهديه في البيت وفي قيام الليل. الصحابة ينقلون - 00:31:24

هديه في المسجد في الغزوات ادق الامور حتى كانوا يعني يصفون آا ابتسامته ويصفون آا ضحكه صلى الله عليه وسلم. يصفون ادق الامور وهذا من فضل الله تبارك وتعالى اه الامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالحفظ والبلاغ - 00:31:41

لما قال ليبلغ الشاهد منكم الغائب. اذا عندنا حرص الصحابة على العلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا باب. لكن هناك باب اخر وهو ان النبي امرهم صلى الله عليه وسلم - 00:32:03

بالبلاغ ليبلغ الشاهد منكم الغائب. وفي حديث اخر قال احفظوه واخبروه من وراءكم. يبقى فيه عامل جديد عندنا حرص على السنة وعندنا آا امر بالبلاغ وعندنا كذلك امر بالحفظ لكن جاء امر مهم جدا وهو التثبت في الاخبار - 00:32:19

هذا بداية علم الحديث. ان النبي صلى الله عليه وسلم ادبهم بما في القرآن. ان جاءكم فاسق نبأ فتبينوا. كذلك اذا فجاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. كذلك في قول سليمان

سننظر - 00:32:43

اذكروا اصدقت ام كنت من الكاذبين. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. يبقى اذا عندنا يعني علوم السنة وعلوم الحديث بدأت من عصر الصحابة - 00:33:03

بدأت بالتلقي وبدأت بالحفظ وبدأت بالبلاغ والتعليم وبدأت بالتثبت. وكان الصحابة لهم وقائع كثيرة يتثبتون من النبي صلى الله عليه وسلم اذا فات صحابيا حديث من الاحاديث كان يذهب ويستثبت من النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا انا كتبت - 00:33:19

لكم لا اريد ان ادخل فيه فقط اذكر رؤوس اقسام. يعني لان احنا تقريبا بقي لنا آا نصف ساعة آ كذلك امر معروف هو صدق الصحابة رضي الله عنهم فيما نقلوه من الاخبار. ربما وقع بعض الاستدراكات من الصحابة بعضهم على بعض - 00:33:39

آ كذلك وهم بعض الصحابة في اشياء او نسوا بعض الاحاديث المهم ان الصحابة لم يستدرك عليهم من باب تعمد الكذب اطلاقا وانما كان احيانا ينسى. احيانا يستدرك بعض الصحابة على بعض - 00:33:57

آا امثلة كثيرة جدا في تحري الصحابة في حياته وبعد مماته لكن انا اريد هنا ان ادخل الى مرحلة مهمة جدا طبعا عندنا امثلة كثيرة جدا لتعظيم الصحابة لاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم واستدراك - 00:34:13

بعض الصحابة ومراجعة بعض الصحابة لبعض. وآا يعني هذا باب طويل. اريد هنا ان انتقل الى مرحلة جديدة وهي فتنة مقتل عثمان

ابن عفان رضي الله عنه خيلنا نتصور الجو العلمي يا شباب قبل هذه الفتنة. الجو العلمي صحابة عندهم احاديث. طبعا هذه الاحاديث مفرقة بينهم - [00:34:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث بالحديث. طبعا اجمل شيء في هذا الدرس على الاطلاق اننا نكثر من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ونكثر من الصلاة عليه. وربما هذا لن يتوفر معنا في درس اخر. فانتم اكلثروا من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:53](#)

فما كان هذا من اهم الامور التي حبيتني في دراسة السنة ان السنة تربطك بخير الناس بسيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم. فتجد نفسك دائما ستتتعرف على شيء من هديه في صلاته في بيته مع اهل بيته - [00:35:13](#)

مع اصحابه في تعليمه في تصحيحه للاخطاء. وارى ان كل من اشتغل بهذه السنة وكان يقصد مقاصد حسنة لابد انه ستنبه اخلاقه لماذا من كثرة ما يسمع من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:30](#)

وهذا المعنى البخاري لفت نظر تلميذه الفرابي وهو كاتب صحيح البخاري لما شعر بملله وهذا اثر عظيم انا اكتبه امامي دائما قال الفرابي املى البخاري علي حديثا كثيرا فشعر اني مللت - [00:35:47](#)

تعجب من كثرة الاحاديث في البخاري كان سنه كبير وعنده طاقة تهد جبال. مش دلوقتي الشاب بيقول لي انا لا استطيع ان اقرأ عشر صفحات في اليوم. عشر صفحات وبعد كده تقول لي اريد ان اكون عالما. تقول لا استطيع ان اقرأ نصف ساعة - [00:36:06](#)

ويقول نحن رجال وهم رجال. الرجال فين؟ وانت اساسا ما فيكش اي حاجة يعني البخاري كان سنه كبير جدا يقول تلميذه ما استيقظت في اي وقت الا وجدته قائم يصلي. اما يعبد الله واما يكتب الحديث. ما عندوش وقت ما عندوش ما عندوش فراغ. مش فاضي - [00:36:21](#)

لم تخلق لتتسلى وتلعب وتفرش في واحد حياته كلها مزاح وهزار وبوستات كلها دحك لأ ممكن الانسان يضحك شوية لكن ان ان تضحك في وقت الجد يبقى انت انسان تافه - [00:36:39](#)

او اساسا لا يكون في يومك ما هو مقام الجد والتعب والبذل. يبقى انت انسان تافه المهم ان البخاري يريد ان يصبر تلميذه فماذا قال له شف شف حينما يكون الانسان صالحا كيف ينطقه الله بالحكمة؟ شف الحكمة بيقول - [00:36:53](#)

قال لي البخاري طب نفسا. يعني افرح طب لماذا قال فان اهل الملاهي في ملاهيهم واهل الصناعات في صناعاتهم والتجار في تجارتهم وانت مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. يا سلام - [00:37:13](#)

حينما يشعر الانسان بقيمة ما شغله الله به هذا من اعظم الدوافع على شكر النعمة والثبات على النعمة انت حينما تستمع الان الى هذا الدرس والله هذه نعمة كبيرة. حينما يوفقني الله ان اقول لك هذه الكلمات حتى لو كنت اخطئ فيها يكفي اني احاول - [00:37:32](#)

ان احببك في هذه السنة ان يشعر الانسان بقيمة ما يشغله الله به من الخير هذا شيء يثبتته على هذا الخير يكفي انك تحب السنة. لذلك اذا ارتبطت في طلب العلم بظهور ثمرة العلم عليك من ناحية الحفظ والالقاء انت ستترك طلب العلم. لأ يكفي ان - [00:37:51](#)

انك مشغول بالقرآن والحديث هل تريد بركة اكثر من ذلك؟ والله بعد كده اصبحت عالما اصبحت تعطي دروس تعطي خطب طب افرض لا اصبح خلاص انا جميل جدا الان ممتاز لماذا - [00:38:15](#)

مشغول يا اخي ديني بقرآني بالحديث اتعلم حديثا اعرف هدي اعرف واتكلم ولا اعرف اعطي دروس. ايه المشكلة؟ لست مشهورا لا يسمعي احد ولا يهكم. لماذا تشغل نفسك في هذا الطريق هو ان تبقى عليه - [00:38:29](#)

والله بعد ذلك يعني اصبحت تعطي دروسا اصبحت عالما داعيا لا شيء يعني يعني زيادة. طيب اشوف هذا المعنى قال وانت مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه تصور قبل فتنة مقتل عثمان بن عفان كان عندنا صحابة الاحاديث مفرقة بينهم. يعني عندنا عائشة رضي الله عنها وابو هريرة وابو سعيد - [00:38:48](#)

يجابر وعمرو بن عبدالله بن عمرو بن العاص وعبدالله بن عمر وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس تفرقت الاحاديث كل واحد من هؤلاء الكرام له بلد يعطي وله مجلس ويدرس وعنده احاديث ربما يكون مشتركة مع اصحابه وربما لا يعني - [00:39:13](#)

أريد بها. طيب جميل لما يحدث الصحابي بالحديث؟ هل هناك أحد يفتش وراء الصحابي؟ ويسأل عن عدالته؟ لأ. الكل مأمون فكانت الرواية ليس فيها إلا التحمل والاداء الصحابي تحمل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وادى لتلميذه - [00:39:31](#)

أبو هريرة مثلاً آآ عنده أحاديث آآ القاهها على آآ سعيد بن المسيب القاهها على محمد بن سيرين وهكذا. آآ مثلاً عائشة رضي الله عنها عند أحاديث قالتها لعمره قالتها لمسروق أو غير ذلك. وهكذا شباب. هذا هو الجو العلمي. لكن - [00:39:52](#)

بعد فتنة مقتل عثمان بن عفان ظهرت الفرق واضح واه يعني جاءت هنا حادثة أن الصحابة بدأوا يعني يأمرمون بالتثبت في الأخبار. كما قال ابن عباس في الحديث في الأثر المشهور بشير بن كعب العدوي وهو من ثقات التابعين يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطبعاً هذا إسناد منقطع لأن هو - [00:40:12](#)

تابعي فروايته عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلة وقال قال لابن عباس ما لي أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تستمع لحديثه. طب ليه أنت ما بتسمعينش - [00:40:37](#)

فقال ابن عباس وهي بداية للفترة الجديدة. قال أنا كنا مرة إذا سمعنا رجلاً يقول قال رسول الله ابتدرته إبصارنا أصغينا إليه بأذاننا. أول ما حد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ننتبه له. ليه؟ لأن الكل مأمون. قال فلما ركب الناس الصعب والذلول - [00:40:50](#)

صرنا لا نأخذ إلا ممن نعرف. يبقى في مرحلة جديدة هنا المرحلة الأولى يا شباب تحمل واداء. الكل مأمون. خلاص لكن المرحلة الجديدة فيها تثبت ممن سمعت هذا الحديث وهل أنت أساساً صحابي حتى تروي عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة؟ يجب أن يكون هناك واسطة بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:10](#)

طيب كذلك محمد ابن سيرين وهو المتوفى عام مائة وعشرة قال لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ عنهم أو يؤخذ - [00:41:36](#)

وينظر إلى أهل البدعة فليؤخذ حديثهم. وأنا في رأيي أن أهل البدعة هنا مصطلح خاص كأنه يقصد به من كانوا يعتمدون الكذب. لأن الأخذ عن المبتدع أن كان ثقة ثابتاً آآ وله ما يشهد لروايته هذا مقبول باتفاق يعني تقريباً. وأن شاء الله سيأتي الكلام عنه في دروس - [00:41:52](#)

العلوم الحديث والشباب الذين معنا في دورات الحديث يعني درسوا كل هذا تعتبر هذه مراجعة لهم أه يبقى إذا يا شباب في بعد فتنة مقتل عثمان ابن عفان ظهر أمر جديد وهو التثبت في الأخبار بهذا علم جديد - [00:42:11](#)

العلم الأول التحمل والاداء. اضيف الآن السؤال عن الراوي وكذلك رد الحديث المرسل. إذا تابعي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نحتاج أن نعرف عمن أخذ هذا الحديث هذه علوم جديدة تضاف إلى العلم الذي بعده - [00:42:29](#)

طبعا المكثرون من الصحابة يعني اظن أن آآ يعني انتم تقريباً كلكم تعرفون من هم المكثرون؟ أبو هريرة رضي الله عنه وعبد الله ابن عمر آآ ابن الخطاب وأنس ابن مالك وأم المؤمنين عائشة وعبد الله بن عباس وجابر وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو وأبو موسى الأشعري وأبو سعيد الخضري. أذن يعني - [00:42:49](#)

آآ أكثر الشباب يعرفون هؤلاء المشهورين طيب في عصر التابعين يا شباب ظهر مجموعة أشياء اقتضت نشأة علوم جديدة أولاً نشأت الفرق والمقالات. والمقالة غير الفرق يا شباب الفرق هي كيان مثل فرقة المعتزلة مثل الأشاعرة. هذه فرقة. هذه الفرق لها مقالات في أبواب الدين. مثلاً المعتزلة - [00:43:09](#)

لهم مقالة في صفات الله. لهم مقالة في القدر. لهم مقالة في الإيمان. وهكذا لهم مقالة في وسائل المعرفة. لكن كيان قائم المقالة يا شباب هي فكرة هي عقيدة - [00:43:35](#)

واضح هي قول مثلاً الجبر أن الإنسان مجبر أو ليس له إرادة وليس له قدرة. هذه مقالة العلمانية مقالة واضح في فرق بين المقالة والفرقة. لا أريد أن اتشعب بكم ولكن هي فقط رؤوس أقلام يعني. يبقى نشأت الفرق والمقالات نشأت كان الشيعة - [00:43:49](#)

وكذلك الخوارج وغير ذلك. والمعتزلة الأمر الثاني دواعي الكذب. بعض الناس بدأوا يكذبون على النبي صلى الله عليه وسلم. طول الإسناد يعني كان بالإسناد صحابي ورسول الله صلى الله عليه وسلم الآن أصبح تابعية أو أكثر ثم صحابي ثم النبي صلى الله عليه

وسلم. بعد ذلك - 00:44:09

ائمة النقد اعتنوا بالتفتيش عن الرجال والتفتيش في الاسانيد. يقول ابن سيرين ان هذا العلم دين. فانظروا عمن تأخذون ما دينكم؟ الى الان يا شباب تبقى هذه قاعدة ذهبية عن من تأخذ دينك - 00:44:30

من تتلقى عنه العلم؟ من الذي تتعلم خلقه؟ ومن يبت فيك العزم؟ من يعلمك القرآن والسنة؟ هذا مهم جدا يا لانيك شئت ام ابيت متأثر بمعلمك. يعني احيانا انسان يقول والله انا اتابع فلان هذا لسانه طويل او يشتم او كذا - 00:44:45

لكني اخذ خيره واترك شره. جيد اذا كنت عندك ملكة فعلا انك تأخذ خير ما عند الناس وتترك شرهم. كويس لكن اغلب هؤلاء الشباب الذين قابلتهم تتأثر اخلاقهم والفاظهم وطريقتهم في الحياة. يعني تلاقي شاب لسه عنده عشرين سنة يقول لك اي حد هيخالفني هادي له آآ بلوك - 00:45:05

اديله مش عارف ايه بيقلد بعض الناس المشاهير بطريقة كلامهم اللي هم بيهددوا الناس بالبلوك والحظر يعني يقلده في اسوأ ما فهو لا يأخذ خيره هو ويتشرب شره فلذلك ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم - 00:45:29

آآ ايضا عندنا ظهور المصطلحات في هذا العصر مصطلح المرسل ومصطلح الاسناد. عندنا كذلك تدوين بداية تدوين السنة بامر من الخليفة. آآ عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله ورضي الله عنه - 00:45:47

آآ كذلك من الخصائص الاخرى التعبير عن حال الراوي والرواية. عندنا كذلك آآ ظهور ائمة من ائمة النقد والامامة في الرواية مثل لابن سيرين والحسن البصري والشعبي وعكرمة وسالم والاعمش وثابت البوناني وعمرو بن دينار والزهري. ويحيى بن ابي كثير وابو اسحاق السبعي وغير هؤلاء - 00:46:01

آآ الان نتكلم عن عصر التابعي هو الذي لقي الصحابة ولم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم اتباع التابعين هم الذين لقوا التابعين ولم يلقوا الصحابة آآ طبعا هنا في خصائص الاسناد بدأ يطول - 00:46:23

وتتشعب الاسانيد. يعني مثلا عندنا ابو هريرة روى عنه ابو صالح مثلا وابو وائل ومحمد ابن سيرين وسعيد ابن المسيب. سعيد ابن المسيب روى عنه الزهري وابو وائل روى عنه الاعمش. يبقى الاسناد بدأ من النبي صلى الله عليه وسلم. مثلا اخذته عائشة -

00:46:44

وجابر وابو سعيد الخضري مثلا وابو هريرة. ابو هريرة اخذ منه اربعة عن كل واحد بدأت الاسانيد تطول وتشعب. طب فيه امر اخر وقوع الاختلاف في الروايات. هؤلاء يرون الحديث مرسل - 00:47:03

وهؤلاء يرونه آآ موصولا. هؤلاء يرونه موقوفا وهؤلاء يرونه مرفوعا. هؤلاء يرونه عن انس وغيرهم يرويه عن ابي هريرة. فوقع خلاف ايضا من الخصائص تصنيف السنن دونت السنن في هذا الوقت دون ابن جريج و آآ ابن اسحاق ومعمرو ابن راشد وابن ابي ذئب وسعيد ابن ابي عروبة وكذلك سفيان الثوري - 00:47:18

وموطأ مالك وكتب عبد الله ابن المبارك وكتب هشيم ابن بشير وكتب ابي اسحاق الفزاري وغير ذلك من المصنفات ايضا في عصر اتباع التابعين ظهرت مصطلحات كثيرة جدا. مصطلحات كثيرة بقى يعني تقريبا اغلب المصطلحات ظهرت. المتصل والمنقطع -

00:47:42

منكر والشاذ والموقوف والمضطرب وما لا اصل له والتدليس والتلقين الى غير ذلك عندنا ائمة مشهورون طبعا شعبة بن الحجاج ومالك وانس مالك بن انس وسفيان وحماد بن سلمة وحماد بن زيد واليث عبدالله بن المبارك - 00:48:03

ابن عبيدة عبد الله ابن وهب وكيع ابن الجراح الشافعي رحمه الله آآ عبدالرزاق وغير هؤلاء آآ ايضا من الامور المهمة جدا ان تعرف ان هذه الطبقة اللي هي عصر اتباع التابعين ختمت بامامين يعني ستتفرع عنهما - 00:48:20

علوم النقد نقد الرواية او نقد الرواة. يحيى بن سعيد القطان وعبدالرحمن بن مهدي من يدرس علوم الحديث سيحتاج هذين الاسمين وسيقابلهما كثيرا جدا في هذا العصر ايضا دون اه اه طلائع الكلام في قواعد علوم الحديث. الاحتجاج بالسنة وخبر الواحد وشروط

القبول - 00:48:38

الكلام عن الحديث المرسل وفقه الحديث على يد الامام الكبير العلم محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله. في كتبه يعني انا في رأيي اهم كتابين كتاب آآ الرسالة وكتاب جماع العلم. والحمد لله لنا دروس نقرأ فيها ونتدارس كتاب الرسالة. تقريبا اخذنا فيها واحد وثلاثين درسا بحمد - [00:49:03](#)

او او اكثر وان شاء الله الدروس مستمرة معنا تقريبا وصلنا فيها الى بقي لنا مائة صفحة الكتاب ستمائة صفحة تقريبا انهينا خمسمائة صفحة بحمد الله آآ من يريد ان يتابع الدروس سيجدوها ان شاء الله - [00:49:23](#)
آآ يبقى احنا في هذا العصر بدأ التصنيف في قواعد علم الحديث. ندخل في العصر الذي يمكن ان نسميه بافضل او الذي اكتملت فيه علوم السنة وهو القرن الثالث الهجري. القرن يا شباب يبدأ مثلا من سنة متين الى ثلاثمائة هذا القرن الثالث. طبعا هذا القرن يعني - [00:49:38](#)

هو الذي ظهرت فيه امهات الكتب مسند احمد والكتب الستة آآ وعلى رأسها الصحيح ان وظهر بقى جواب سنن والمسانيد وغير ذلك. حتى الذهبي اعتبر ان هذه الفترة هي الفاصلة بين المتقدمين والمتأخرين - [00:49:58](#)
ظهر طبعا ائمة الجرح والتعديل في في هذا الوقت. الذين لهم كلام في نقد الروايات. آآ كذلك طبعا احنا عندنا هذه الفترة اللي هو القرن افتتح بثلاث ائمة مهمين جدا. علي بن المديني احمد بن حنبل يحيى بن معين. هؤلاء الثلاثة يعني اعمدة هذا - [00:50:16](#)
العصر في نقد الروايات وفي نقد الرواة. النقد يا شباب اللي هو الجرح والتعديل والكلام عن الرواة. عندنا كذلك طبعا الحميدي وعندنا سعيد ابن منصور وابو عبيد القاسم ابن سلام. وعندنا كذلك ابن ابي شيبة وعندنا اسحاق بن رهويه وعندنا يعني عدد كبير جدا من آآ الائمة - [00:50:36](#)

يعني انا احاول ان اختصر معكم. طبعا عندنا البخاري ومسلم هؤلاء ائمة هذا الوقت عندنا كذلك ابو حاتم الرازي. آآ عندنا آآ ابو زرعة الرازي. عدد كبير من الائمة طبعا في هذا العصر يا شباب يعني اكتملت علوم الحديث. سواء في المصطلحات او في الجرح والتعديل او في علل الحديث اللي هو نقد الروايات - [00:50:57](#)
او في كتب السنة المدونة. اكتمل العلم. ينبغي على كل من جاء بعدهم ان يقتدي بهم ان يطور هذا العلم وان يجمعه واضح لا ينبغي ابدا ان يخالفه آآ طبعا بعد ذلك دخل في القرن الرابع والقرن الرابع له بعض المميزات انا لا اريد ان ادخل فيها لان يعني اريد ان ابقي اخر وقت - [00:51:19](#)

ليه ملخص عن كيف ادرس علوم السنة او كيف ادعم نفسي او اقوي نفسي في علوم السنة. يعني ما هي الورد؟ الورد الذي تسير عليه في هذه العلوم باختصار للقرن الرابع الهجري يعني بدأ يعني قلة علوم السنة - [00:51:41](#)
سواء في قوة آآ الرواة او في آآ انقسام العلماء الى محدثين وفقهاء وكان بينهم كثير من النزاعات لم يكن بينهم تكامل يعني في اغلب الاحوال وان كان فيهم ائمة طبعا في هذا الوقت كان في ائمة يعني في ابن حبان وفي كذلك - [00:51:58](#)
اه الطبراني وفيه كذلك الدارقطني وهو الحافظ الكبير. وغير هؤلاء من الائمة الحاكم وتلميذ الدارقطني. وغير هؤلاء ابو نعيم الاصبهاني. ولكن طبعا ظهرت بوادر ضعف في الحديث حتى للامام الذهبي جعل ان هذا هو بداية يعني ضعف علوم السنة. وهذا الضعف نشأ بسبب قلة يعني فقه المحدثين والانقسامات - [00:52:18](#)

والفرقة التي كانت بينهم حتى ان الرما هرمزي الف في هذا الوقت كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. والف الحاكم كتاب معرفة علوم الحديث. ولكن آآ لم يكن هذا العصر طبعا بقوة العصر الذي سبقه - [00:52:41](#)
آآ نشأ طبعا علم الكلام وترجمت كتب الاوائل اللي هي كتب الفلاسفة. ترجمت كتب في الخطابة كتب ارسطو في الخطابة وفي الفلسفة وفي المنطق المنطق اللي هو طرق التفكير والفلسفة كانها نتائج - [00:52:59](#)
وصلوا اليها الفلاسفة وخصوصا ارسطو. والخطابة يتكلم عن البلاغة شبيهة بالبلاغة عندنا آآ طبعا نشأت يعني آآ حصل تدهور كبير في العلوم وعلم الكلام انتشر وآآ انتشرت آآ مذاهب كلامية كثيرة جدا - [00:53:13](#)
ولا اريد ان ادخل في في هذه التفاصيل لاني اتجاوز هذا اتجاوز هذا ان شاء الله. واحاول ان ادخل في الكلام عن آآ قيمة علوم

الحديث يعني خيلني اتجاوز هذا ان شاء الله - 00:53:30

لان هو طويل جدا انا ذكرته للطالب الذي يريد ان يفهم آآ نشأة علوم الحديث كيف بدأ وايه وكيف او الى اي شيء صار اه طيب حينما نتكلم عن علوم الحديث الشباب انا ذكرت لكم خطوطا عريضة فقط تشويقة يعني - 00:53:44

حينما نتكلم عن علوم الحديث انت تتكلم عن مادة اساسية تدخل في كل ابواب العلم. تدخل في تفسير القرآن وتدخل في الفقه وتدخل في الايمان الذي سمي بعد ذلك بالعقيدة تدخل في السيرة والتاريخ ليس هناك باب ينسب الى دين الاسلام - 00:54:01
الا وفيه الحديث النبوي. واضح ايضا هذا العلم من شرفه انك تتعلم كيف تعرف الحديث الصحيح من الضعيف وما هي مصادر الكتب؟ وما هي صفات الراوي حتى تعرف ما معنى الحسن الصحيح الضعيف الشاذ المنكر المضطرب الى غير ذلك من الامور. طبعاً شرف علوم الحديث كثير جداً حتى - 00:54:21

ذكرت لكم خلق طالب علم الحديث وجمعت لكم جمعاً يعني ارجو ان يكون مشجعاً للطالب ان يجاهد نفسه في التخلق آآ ان يكون حقيقياً بهذا العلم الشريف آآ ايضا من الامور المهمة جداً في اهمية دراسة آآ علوم الحديث ان تعرف - 00:54:45
ان الدليل الذي يستدل به على باب معين. لو احد من الشباب ظاهر عنده وقت المحاضرة. يا ريت يكتب لي لاني ملتزم بساعة مع الجامعة لا اريد ان اطيل عليكم - 00:55:04

يعني انا احب ان الدرس يبقى مئة ساعة والله. ولكن يعني انا احب ان التزم بالوقت يعني احنا كنا ساعة يبقى ساعة ان شاء الله لابد ان تفهم ان الدليل ينظر اليه من جهة حجتيه - 00:55:17

ومن جهة ثبوته ومن جهة دلالاته. اللي هو معناه ثبوت الحديث هذا خاص بعلوم الحديث ان تعرف ما هي مصادر الاحاديث وكيف تجمع طرق الحديث؟ وكيف تحكم على الحديث؟ وكيف ترجع الى كتب العلل؟ كل هذا لن تتعلمه الا في علوم الحديث - 00:55:33
خمس وخمسين دقيقة. طيب ان شاء الله يعني بقي لنا يعني ان شاء الله خمس دقائق باذن الله يبقى قيمة هذا العلم يا شباب هو انه يضيف اليك ملك لا يمكن ان تتحقق من علم اخر - 00:55:55

وهي ان تتعرف على مصادر السنة. اين الاحاديث؟ انت تسمع الاحاديث؟ اين هذه الاحاديث موجودة؟ ربما تجدها في المسانيد في آآ الجوامع في السنن في الآثار. سنتكلم عن ذلك ان شاء الله ربما في محاضرات اخرى - 00:56:09
طيب الان نريد ان نتكلم عن فروع هذا العلم او موضوعات هذا العلم باختصار هذا العلم يا شباب له خمس آآ او خمسة فروع اساسية الفرع الاول هو مصطلح الحديث - 00:56:26

طيب ما معنى مصطلح الحديث؟ يعني ما هي المصطلحات التي استعملها العلماء التي استعملها العلماء في التعبير عن الراوي او الرواية. كيف هذا يا شباب؟ هو علم الحديث ما هو؟ علم الحديث عندي فيه راوي - 00:56:45
رواية اما عندي مثلاً الامام مسلم قال الامام مسلم حدثنا يحيى بن يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر. او مثلاً قال الترمذي حدثنا محمود بن غيلان عن عبدالرزاق - 00:57:03

عن معمر مثلاً عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. عندي اسانيد تبدأ مثلاً من المصنف هذا المصنف ممكن يكون للبخاري ومسلم الترمذي النسائي ابو داود البيهقي الطبراني الدارمي اي واحد من هؤلاء. ثم تصل الى النبي صلى الله - 00:57:14

الله عليه وسلم او من دونه ممكن تنتهي الى الصحابي. ممكن تنتهي الى التابعي. ممكن يكون حديثاً قدسياً. ممكن تكون رواية عن بني اسرائيل. المهم ان فيها اسناد يبقى الفكرة الاولى ان الحديث هو رواية وراوي. طيب هذا الراوي العلماء اطلقوا عليه اسماء ضعيف آآ ثقة آآ - 00:57:32

الحديث متروك وضاع دجال تابعي مخضرم صحابي. فانا لابد ان اعرف دلالات هذه المصطلحات طيب الرواية متصلة منقطعة مرسل شاذ منكر خطأ مقلوب مدرج آآ مثلاً آآ مضطرب اه او مثلاً مسند او مرسل او منقطع او اه معلق فانا احتاج ان انا اعرف ما هي المصطلحات التي استعملها المحدثون - 00:57:54

وما دلالات هذه المصطلحات واثار هذه المصطلحات؟ يعني انا عرفت ان الراوي الصدوق مثلا عند ابن حجر يعني الراوي المتوسط.

طيب ما دلالة ذلك؟ مثلا ان يكون حديثه متوسطا او يمكن ان يكون حسنا لغيره او يمكن ان يكون حسنا - [00:58:26](#)

هكذا. يبقى انا اعرف المصطلح ودلالات المصطلح والاثار المترتبة. هذا باختصار مصطلح الحديث. طيب انا ارى ان دراسة مصطلح

الحديث تكون دراسة مصطلحات وليست موضوعات. يعني انا لا ادرس الحديث الصحيح لأ ادرس - [00:58:46](#)

مصطلح الصحيح. مصطلح الشاذ مصطلح المنكر المضطرب. كتب الجوامع ما الفرق بين الجوامع وكتب السنن؟ لماذا مثلا جامع لكن

سنن ابن ماجة. لماذا مسند احمد ومعجم الطبراني؟ لماذا موطأ ما لك ومستدرک - [00:59:06](#)

حاكم ما الفرق بين الموطأ والمستدرک وهكذا؟ طيب يبقى هذا باختصار المصطلح هذا شباب له كتب. يعني طبعا احنا لو

تكلما عن علوم الحديث هذا اكثر علم احبه فلو تكلما عن الكتب التي تؤهلك الى ذلك كثيرة. لكن انا باختصار يعني ابين لك ان في

ثلاث كتب يمكن ان تكون مدخلا لك. ثلاثة كتب - [00:59:26](#)

الكتاب الاول شرح آ آ نخبة الفكر. وانا في رأيي ان شرح آ آ اخي وحبيبي الشيخ حازم هو افضل شرح لنخبة الفكر مهم جدا اه اسم

النهج المبتكر. وبعده كتاب لغة المحدث وبعده كتاب تحرير علوم الحديث لعبدالله بن يوسف الجديع. رائع جدا وجامع - [00:59:49](#)

هذا باختصار في مصطلح الحديث. طيب العلم الثاني يا شباب علم الرجال. علم الرجال يتكلم عن الراوي. الرواة هؤلاء ما هي قواعد

الحكم على الرواة؟ يعني كيف يقول الناقد ان فلان ثقة او ضعيف او كذاب او منكر او متروك؟ هل هكذا ولا عندهم قواعد؟ ما هي -

[01:00:09](#)

قواعد في الحكم على الراوي. ما هي الالفاظ التي يعبرون بها في الحكم على الراوي؟ اذا ارادوا ان يبينوا ان روايته باطلة. قد يقولون

منكر قد يكونون متروك يبقى انا اعرف القواعد واعرف الالفاظ. ثالثا - [01:00:27](#)

من هم النقاد المعتبرون؟ من هم ائمة النقد؟ مثلا اعرف شعبة واعرف مثالا يحيى القطان. عبدالرحمن بن مهدي ابن المديني ابن احمد

ابن حنبل البخاري مسلم ابو داود الدارقطني الترمذي وهكذا. يبقى هؤلاء النقاد. بعد ذلك الكتب التي جمعت كلام هؤلاء. اعرف -

[01:00:42](#)

مثلا التاريخ الكبير للبخاري مثلا آ آ اعرف الجرح والتعديل لابن ابي حاتم الكامل في الضعفاء مثلا لابن عدي الضعفاء للعقيل

المجروحين ابن حبان ميزان الاعتدال وهكذا تهذيب التهذيب تقريب التهذيب آ آ تعجيل المنفعة وهكذا. يبقى هذه هي الكتب -

[01:01:02](#)

بعد ذلك يا شباب التدريب على تراجم الرواة ان انا اتعلم اين ابحت عن الراوي الذي اريد ان اعرف حكم العلماء فيه اللي هي المراجع.

مراجع الكتب آ آ طبعا علم الجرح والتعديل هذا له كتب كثيرة. ايضا فيه كتاب جميل لآخي الشيخ حازم. اللي هو مقدمة في الجرح

والتعديل. هذا كتاب رائع - [01:01:20](#)

جامع لآبواب علم الجرح والتعديل وفي مجلد واحد بعد ذلك يا شباب عندي علم علل الحديث اللي هو نقد الروايات وهذا ادق علوم

الحديث كيف اجمع طرق الرواية وكيف ادرس هذه الرواية واعرف - [01:01:42](#)

الطريق المحفوظ فيها وهذا له كتب كثيرة جدا وله مقدمات منها مثلا كتاب وهو في رأي انفس قطعة في علل الحديث وهو كتاب

التمييز للامام مسلم. بعد ذلك عندنا عيلة لعلي ابن المدينة وعندنا علل الترمذي الكبير والصغير. وعندنا طبعا علل بن ابي حاتم وعلل

الدارقطني. وعندنا كذلك كتب معاصرة تتكلم عن العلم - [01:01:57](#)

منها كتب للشيخ حمزة المليباري كتب جيدة وغير ذلك من الكتب عندنا كتاب العلل واجناسها لواحد اسمه مصطفى باحو او باجو آ

هذا موجود ومطبوع. الامر الذي بعد ذلك عندنا علم آ آ مصنفات السنة - [01:02:22](#)

يعني الكتب التي جمع فيها آ آ السنن والاثار هذا مهم جدا ان يعرفه طالب علم الحديث. ان تعرف ما هي دواوين السنة. كتب الجوامع

وكتب السنن والمسانيد والاثار استدرك والمستخرج كتب التفسير المسندة كتب الايمان المسندة آ آ كتب الاحاديث الموضوعة وهكذا.

كتب المعاجم والمشي - [01:02:38](#)

لابد انك تعرف ما هي الكتب التي جمعت السنة؟ وما شروط المصنفين فيها؟ علم الحديث يا شباب علم كبير جدا واسع والطالب كلما عجل في هذا العلم كلما تأسس فيه. وكلما اخره يصعب عليه هذا العلم جدا. لماذا يا شباب - [01:03:04](#)

لان هذا العلم يحتاج مجهودا جبارا. يعني انا كنت احيانا اقضي في حديث واحد في تخريجه اكثر من ثلاثة اشهر والله وانا اجمع الروايات والطرق وصعب جدا واضح؟ حتى لو انت كنت تنظر في اللاب توب او تجمع عن طريق جوجل. ايضا صعب جدا. لذلك انا لا احب منك انك انت تتعود على - [01:03:23](#)

المعلومة السهلة حينما تتعب في جمع طرق الحديث ورسم خارطة الحديث هذا هو الذي يربي فيك الملك ان شاء الله. طيب العلم الاخر يا شباب هو تقريبا خاتمة شرح السنة - [01:03:44](#)

فقه السنة لابد ان اعرف معاني حديث النبي صلى الله عليه وسلم الاول يا شباب كتب السنن آآ او معرفة السنن والاثار او كتب تخريج الحديث بشكل عام. فيه كتاب جميل جدا للدكتور - [01:03:57](#)

حاتم العوني آآ تقريبا هو مقرر مادة تخريج الحديث. كتاب جيد جدا. وعموما كتب الدكتور حاتم العوني في علوم الحديث كتب جيدة ينتفع منها طالب العلم مع باقي اهل العلم مثل الشيخ طارق عوض الله حفظه الله - [01:04:12](#)

وطبعا الشيخ محمد عمرو عبداللطيف ودروس الشيخ عبدالله السعد. آآ كذلك آآ الشيخ عبدالكريم خضير. عدد من المشايخ يعني لهم جهود كبيرة جدا في علوم الحديث. انا احب ان تنوع الاستماع. ولا يعني تتعجل في القطع باي نتيجة تصل اليها - [01:04:29](#)

طيب اخر علم بقى يا شباب يعني احب ان انت تهتم به هو فقه السنة. يعني شرح الاحاديث وانا يهمني جدا ان تبدأ بكتاب في الاربعين النووية. ممكن تستمع الى شرح الاربعين النووية. مثلا لاي واحد من الشيخ ابن عثيمين الشيخ صالح ال الشيخ. اي واحد - [01:04:48](#)

تقرأ كتاب جامع العلوم والحكم. هذا الكتاب مهم جدا يا شباب. فيه يعلمك كيف تشرح الحديث. كيف تفقه ما هي الموضوعات التي تعتنى بها في الحديث؟ عندنا كذلك فتح الباري وعندنا كتاب النووي المسلم والقرطبي وعندنا كتب كثيرة جدا طبعا القرطبي - [01:05:06](#)

اللي هو صاحب كتابي المفهم شرح صحيح مسلم. وعندنا الحمد لله كتب آآ كثيرة في شرح السنة ابن رجب الحنبلي شرح قطعة كبيرة من صحيح البخاري رحمه الله وانا في رأيي ان من احسن انا في رأيي هو احسن من اعتنى بشرح الاحاديث ولكن ليس له كتاب جامع هو الامام ابن تيمية رحمه الله - [01:05:26](#)

الاحاديث التي اعتنى ابن تيمية رحمه الله ببيانها يبدع فيها جدا. كما الايات التي اعتنى ابن تيمية رحمه الله ببيانها يبدع فيها ابداعا بالغ يكون قاعدة لطالب علم الحديث يعرف الايات في - [01:05:46](#)

تفسير والاحاديث في شرح السنة الوصايا الاخيرة شباب حتى يعني احنا طولنا كثيرا جدا. لابد يعني تكتب كده ورد ثابت في القراءة في السنة. هذا ورد لا ينقطع اهمه الصحيح ان - [01:06:04](#)

اقل شيء يكون كل يوم عندك نصف ساعة. انت الان لسة بتبدأ في فرق لما تكون انهيت كتب السنة وتريد ان تراجع عليها. خلاص هذا ممكن نجعله عشر دقائق انت الان لابد بالعكس انا كنت اجمع الشباب بعضهم يسمع الان هذه المحاضرة - [01:06:22](#)

مجمع الشباب لمدة ثلاثة ايام او اربعة ايام. نجلس في مكان لا نفعل فيه الا القراءة نهني البخاري في اربعة ايام بالاسانيد ومسلم كذلك وهكذا. ونجتمع على آآ جامع الترمذي على سنن ابي داود وهكذا. هذه هي الهمم يا شباب - [01:06:38](#)

لازم انت لازم يكون لك ورد ثابت. في قراءة سنة النبي صلى الله عليه وسلم انا لو انت بتقول ابدأ بابه في رأيي الشيخ محمد يسري له كتابان جيدان اللي هو مختصر صحيح البخاري مع تعليقات خفيفة وآآ مختص - [01:06:55](#)

صحيح مسلم ايضا مع تعليقات خفيفة. هذه بداية جيدة في ورد السنة. وان كنت احب منك اذا كنت طالب حديث ان تقرأ الاسانيد هذا مهم جدا يا شباب. يبقى الورد الاول القراءة - [01:07:11](#)

القراءة تقرأ بصوت عالي عشان تتعلم القراءة. ثانيا حاول ان تحفظ كل اسبوع على الاقل ثلاثة احاديث ابدأ بقصار الاحاديث. وان

طبعا قصار الاحاديث دي يعني الحديث نصف صفحة تقريبا. واضح؟ قصار الاحاديث في الاربعين النووية. عايز تحفظ مسلا متن

عمدة الاحكام - 01:07:25

احفظ مختصر البخاري ومسلم الجمع بين الصحيحين. اعمل اي خطة. المهم تحفظ الورد الذي بعد ذلك شباب احنا قلنا القراءة وقلنا الحفظ. ثالثا ورد شرح السنة آآ الاربعين النووية او جمع العلوم والحكم وادخل منها مثلا لشرح البخاري او شرح مسلم. وهكذا يا

شباب. طبعا بعد ذلك يعني كلما يعني زدت من هذا - 01:07:44

فهو خير لك. ارجو ان اكون فتحت لك ابوابا في هذا العلم الشريف. ويكفي انك تكون مشغلا فيه بهدي النبي صلى الله عليه وسلم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. اطلت عليكم. اسأل الله ان يحفظكم وان يثبتكم. واذكركم

بالوصية - 01:08:07

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عمل عملا اثبته. يعني ايه اثبته يا شباب؟ يعني اذا اضاف شيئا الى يومه صلى الله عليه وسلم ثبتته

صار خلاص. يعني هذا هو الاعتقاد على العمل - 01:08:26

انا بدأت في شيء اضفت الى يوم برنامج الرياضة. خلاص يوميا اثبته حتى لو ضعفت عن النصف ساعة يبقى عشر دقائق. يعني ما ما

لا يدرك كله لا يترك جله. يعني انا استطيع ان انا - 01:08:41

اصلي ركعتين. كويس جيد. لكن انا لا اصلي خالص؟ لأ يبقى يا شباب اذا لم استطع المحافظة على العمل كاملا او الزيادة لا اقل من ان

ابقي اصل العمل. كنت بصوم ثلاثة ايام من كل شهر - 01:08:55

يكفيني ان اصوم يوما من الشهر. لكن يمر الشهر وفوت الايام لأ. اذا عمل عملا اثبته صلى الله عليه وسلم خير الهدى واحسن الهدى هدي النبي صلى الله عليه وسلم خير من تنتفع به في كل شيء في الخلق في الدين في المهمة في النشاط في العزم في السلوك في بث

- 01:09:11

الروح في كل من هم حولك هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم ابرك واعظم واجل واصح واهدى من كل الكتب التي تقرأها التنمية البشرية وهذه الكتب التي لا تجعل النجاح عملا صالحا. اما النبي صلى الله عليه وسلم لا يدلك على الخير بقدر ما يدلك -

01:09:31

كيف يقبل هذا الخير؟ ليست العبرة يا شباب ان ان اكون نشيطا ليست العبرة ان اعمل اعمالا كثيرة. العبرة ان تكون مقبولة عند الله

تبارك وتعالى. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. بارك الله فيكم - 01:09:51

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:10:07